757 - حدثنا يوسف بن موسى قال : نا محمد بن فضيل قال : نا عطاء بن السائب عن أبيه عن علي بن أبي طالب Bه Y أنه أتى فاطمة فقال لها : إني (2 1) لأشتكي صدري مما أمد بالغرب فقالت : وأنا وا إني لأشتكي يدي مما أطحن بالرحا فقال لها علي : ائتي النبي A فسليه أن يخدمك خادما فانطلقت إلى رسول ا فسلمت عليه ثم رجعت فقال رسول ا A : ما جاء بك قالت : جئت لأسلم على رسول ا A فلما رجعت إلى علي قالت : وا ما استطعت أن أكلم رسول ا A من هيبته فانطلقا إليه جميعا فقال لهما رسول ا A : ما جاء بكما لقد - أحسبه قال - بكما حاجة ؟ فقال له علي : أجل يارسول ا شكوت إلى فاطمة يدي من مدى الغرب فشكت إلي يديها مما تطحن بالرحى فأتيناك لتخدمنا خادما مما آتاك ا فقال : لا ولكني أنفق - أو أنفقه - على أصحاب الصفة التي تطوى أكبادهم من الجوع لا أجد ما أطعمهم قال : فلما رجعا فأخذا مضجعهما من الليل أتاهما رسول ا A في خميل - والخميل القطيفة - وكان رسول ا A جهزها بها وبوسادة حشوها أذخر وقد كان علي و فاطمة حين ردهما شق عليهما فلما سمعا حس رسول ا A ذهبا ليقوما فقال لهما النبي A : مكانكما ثم جاء حتى جلس على طرف الخميل ثم قال : إنكما جئتماني لأخدمكما خادما وإني سأدلكما أو كلمة نحوها على ما هو خير لكما من الخادم تحمدان ا في دبر كل صلاة عشرا وتسبحان عشرا وتكبران عشرا أو تسبحانه ثلاثا وثلاثين وتحمدانه ثلاثا وثلاثين وتكبرانه أربعا وثلاين فذلك مائة إذا أخذتما مضجعكما من الليل فقال علي فما أعلم أني تركتها بعد فقال له عبد ا بن الكوا : ولا ليلة الصفين ؟ قال له علي : قاتلك ا ولاليلة صفين .

وهذا الحديث قد روي عن علي من غير وجه بألفاظ مختلفة ولا نعلم يروى بهذا اللفظ إلا عن عطاء بن السائب عن أبيه عن علي